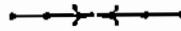


النساء لتقديرات على تعضيد الرجال في مدارج الحياة »

وقد صدق حضرة الاديب « هنري بادير » حيث قال - انه من السهل تقدير قوى الرجل الجسدية لاننا نشاهد ما يصنعه من الابنية الشائخة وغيرها ونعجب بها ولكن هل لصعوبة تقدير تلك القوى الفائقة التي تبني بها المرأة للعالم - لا منزلاً شائخاً بل رجلاً كاملاً وامرأة كاملة - نقتل شيئاً من قيمتها . كلا انما ذلك يزيدنا فضلاً على فضل : وكثيراً ما نرى المرأة المصرية « القروية » تشتغل مع زوجها وتساعد في اعماله .

وليعلم حضرة الفاضل ع . ي . ع . انه لو اعطي للمرأة المصرية حقوقها التي هضمت وحربتها التي سلبت وتمرت على الاعمال من صغرها كما تمرن الرجل لأصبحت ذات ميزة عليه في جميع ذلك . وكان لها القدرة ان تظل نهارها في العمل الذي انفرد به الرجل وزد على ذلك انها ذات قلب حساس وفؤاد شريف وعواطف رقيقة . تبكي لبكاء الانسان وتجزن لحزنه . وتفرح لفرحه . كل هذا ياسيدي ع . ي . ع . اورده للقراء برهاناً ساطعاً وحجة قاطعة على افضليتها وهو حسبي وكفى  
عمر لطفي  
المنفلوطي



### — ❦ — شهيدة الحب ❦ —

غابت عن الدنيا ذكاء	وبدا بظلمته الماء
وتصرم الشفق الذي	اضحى بجيم في الفضاء
ولى النهار كأنه	فكر المؤمل في الهناء
والليل وافى وانبرى	بدر المحاسن في العلاء
طوراً يضيء وتارة	يضع النقاب من الحياء
يا حسنه لما زها	لالملمين له ضياء
هو سلوة المحزون في	وقت الشدائد والعناء

وهو الانيس لذي الهوى وهو السمير لذي البلاء  
تفنى القرون على المدى والبدر يهزأ بالفناء

☆  
☆

بيننا الكواكب سطع بالليل في كبد السماء  
والبدر يلمع في الدجى والافق ينتقب الايام  
واذا (بليلي) قد بدت في القصر تنظر للفضاء  
ترنو لوجه شبيهننا فتظنه عرف الدواء  
ورد الربى بخدودها وعلى ملاحظها الذكاء  
الوجه منها مشرق كالبدر في (ليل السواء)  
وحدثها اشهى على ال قلب الكسير من الفناء  
هيفاء مثل جمالهنا في العيد لم تلد النساء  
وغدت تراقب من هوت كرقابة الصادي لماء

☆  
☆

لما رأت اتعابها ذهبت كادراج الهواء  
وبأن من في قلبها لم يأت بعد الى اللقاء  
نادت بأعلى صوتها أمام ما هذا الشقاء  
فأجابت الام الخنو نة ان في الصبر العزاء  
(ليلاي) مهلاً واصبري لا تقطي جبل الرجاء  
عما قليل سوف يسأ تيك الحبيب كما يشاء  
إن الامور جميعها تجري بأحكام القضاء  
حتى اذا طبال الجوى والله لم يسمع دعاء  
وتأكدت ليلى بأن حبيبها قطع الرجاء  
خرجت تسير بلا هدى بالليل في جوف العراء  
كان الغرام لواءها ان هوا نعم اللواء

طوراً تسير وتارة ترتاح من فرط العناء  
الأرض اضحت فرشها والجو صار لها غطاء

\*\*\*

بين الحية بالأسى تمشي اذا المحبوب جاء  
فرنا اليها في الظلام فخالها لصاً اساء  
ارتاب في ظل الفتاة وريه جلب الشقاء  
اذ ذاك صوت نحوها في قلبها سهم القضاء  
خرت شهيدة حبها تجري بجنيها الدماء  
واذا الحبيب لنا دناء شهد الحية في فناء  
فجئنا الفتى جزءاً وصاح حبيتي هل من دواء  
نادى بأعلى صوته يا ليتنا متنا سواء  
هل أنت (ليل) أم أرى حلماً فيورثني الشقاء  
أقتلها من غير قصد م وهي في مهد الصبأ  
لا لا فذاك محالة يا قلب بل عين الرياء  
شلت يد صوبتها نحو الحية في العراء  
(لبلاي) رفقاً وانظري لبلاي ما هذا الجفاء  
هل انت مائة أجل القاك في دار البقاء  
(لبلاي) رفقاً سامحي دفناً يفارقه العزاء  
واذا الفتى يبكي أسى جهوراً وأنا في الخفاء  
سمع الحثاف من العلى كالوحي أورثه الهناء  
ويقول لبلي سامحت م فحيي أسرار الولاء  
الحب من رسل السعادة م في المصائب والرخاء

نصر لوزا الاسيوطي

